اشعة رنتجن وفوائدها

فوائد هذه الاشعة كثيرة على حداثة عهدها. فقد عرض في غرف الجمعية الملكية الفوتغرافية في لندن كثير من الصور التي اخذت بهذه الاشعة منذ اول اكتشافها الى الآن ومنها صورة اول يدٍ بشرية اخذت بها في يناير من سنة ١٨٩٦ لمعرفة ما فيها من الاجسام الغريبة. وكان ذلك فاتحة عصر جديد في الطب والجراحة فان هذه الاشعة تساعد الطبيب والجراح مساعدة عظيمة في تشخيص الامراض فتغنيهما عن المسابر وتكفي المرضى مؤونة كثير من الالم والعذاب. فيكتشفان بها مثلا طبيعة كسر العظم والحصى التي قد توجد في المرارة والاجسام الغريبة التي قد تنمو في الجسم ويبيّنان مكان ما يدخله من الرصاص او غيره

ومن فوائد هذه الاشعة اكتشاف الخلل في لحم المعادن او سبكها مما لا يهتدى اليهِ بطريقة من الطرائق المعروفة. فقد يكون داخل المعادن فقاعات لا ترى ولا يمكن اكتشافها بوسيلة من الوسائل واذا تركت وشأنها فربما افضت الى كوارث لا يعلم الا الله مقدارها فتكسر الجسور والقطرات سائرة عليها وتنقطع الحبال المعدنية والاثقال معلقة بها لخلل داخلي فيها ولكن اشعة رنتجن تكشف هذا الخلل فيتلافى الخطب قبل وقوعهِ

وقد بات تحقيق الشخصية ببعض الاصابع أسهل بهذه الاشعة مما كان قبلاً. فان الابهام او احد الاصابع غيره ينظف بالكحول ويوضع عليهِ معجون غير شفاف ثم تؤخذ صورة خطوط الاصبع المبصومة على المعجون بهذه الاشعة فتظهر الخطوط جلية كل الجلاء ويمكن تكبيرها من غير ان يطمس شيء من حدودها

ومن فوائدها ان علماء تشريح المقابلة والنبات يستطيعون بها فحص باطن العينات الثمينة النادرة التي تتلفها السكين والمشراط

على ان اعجب هذه الفوائد ما اكتشفهُ الدكتور هايليرون الهولندي فانهُ تمكن بهذه الاشعة من اكتشاف التزوير في صور مشاهير المصورين بالتفريق بين دهانها القديم والحديث. وهذا يفتح باباً جديداً للبحث واكتشاف ما قد يكون من التزوير في المخطوطات القديمة وغيرها من الآثار والماديات